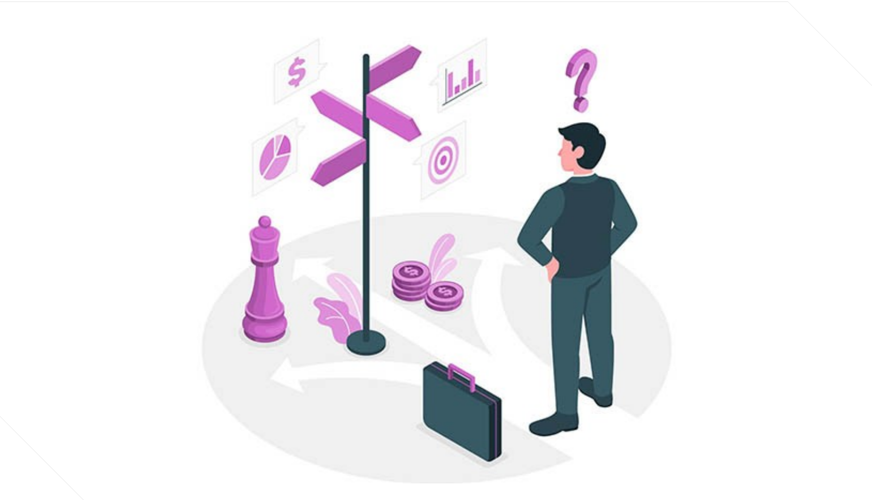
بحث عن

استراتيجيات اتخاذ القرار

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة في استراتيجيات اتخاذ القرارات

اتخاذ القرار الصحيح ليس مضمونا في عالم يتغير من حولنا أسرع مما نظن، ورغم أننا نحرص جميعا وندقق في اختياراتنا وقراراتنا إلا أن الفرص تنسحب من تحت أقدامنا، فنندب الحظ والظروف والمواقف والأشخاص أحيانا. هذا ولم يعط بعضنا المساحة الحقيقية لنفسه لفهم طبيعة الاختيارات والقرارات، خصوصا القرارات الكبرى. فاختيار التخصص والمجال قرار. اختيار الوظيفة الأولى قرار أيضا وتغيير الوظيفة يعتبر قرار مصيري.

لذلك من المنطقي طرح السؤال: هل نعي ما دور استراتيجيات اتخاذ القرار وكيف تؤثر عليك في هذه العملية؟ سنتطرق هنا إلى الاستراتيجيات بشكل أساسي وعدة توجيهات وفقا للاستراتيجيات المتبعة.

الفرق بين الاستراتيجيات والأنماط

قد تتداخل الاستراتيجيات والأنماط في نتائجها، ويعرف نمط اتخاذ القرار أنه الأسلوب المتكرر الذي يفكر به الإنسان ويحركه خلال عملية اتخاذ القرار؛ فهو تركيبة داخلية فطرية للشخصية الإنسانية، ليس فيها نمط أسوأ أو أفضل من نمط آخر في كل الأحوال، بينما الاستراتيجية تميل على أنها طريقة أو آلية التنفيذ التي توضح لك خطوات اتخاذ القرارات، وهناك استراتيجية أفضل من غيرها. وتعد الأنماط والاستراتيجيات لاتخاذ القرارات وجهان لعملة واحدة.

استراتيجيات اتخاذ القرارات

في الحقيقة لكل منا طريقته الخاصة التي ينفذ بها قراراته، والتي قد تضيق أو تتسع طبقا للمعطيات الواقعة، والظروف المحيطة، والرغبة الحقيقية في الذات، وعادة ما يتخذ الأشخاص إحدى هذه الاستراتيجيات:

- تأجيل اتخاذ القـرار إلى أقصـى وقت ممكن، مـع العلم بأهميـة اتخـاذ القرار (المماطلة)
- اتخاذ أول قرار يظهر على أنـه القـرار المنطقي، دون النظـر إلى أي معلومات أخرى (الاندفاع)
- تترك القرارات لما تؤول إليه الظروف لشعورك أنك لست المسيطر على حياتك إنما هو القدر (ترك القرار للقدر)
- بـذل الكثـير من الجهـد للحصـول على كافـة المعلومـات، ودراسـتها والتفكير في كل الحلول والبدائل إلى الوصول إلى درجة الإجهاد مما يحد من القدرة على اتخاذ القرار (التألم والإجهاد)
- تفضيل تـرك القـرار لمن هـو أكـثر خـبرة أو إلى أحـد أفـراد الأسـرة (التوافق)
- أخذ القرار بناء على ما نشعر تجاهه بالراحة (الحدسي)
- لتخطيط والقيـام بوضـع نظـام للبحث عن المعلومـات واعتبـار كافـة الاحتمـالات، وتـأثير كـل احتمـال، ووضـع بعض المعـايير الـتي تـدمج التفكير مع المشاعر إلى أن أصل إلى القرار الأفضل (التخطيط)

حلل بنفسك ما هي استراتيجيتك المفضلة والغالبـة عليـك عنـد اتخـاذك القرارات، ثم انظر مدى تأثيرهـا على حياتـك بكـل صـورها من دراسـة وعمل وأسرة.

نصائح عند اتباع استراتيجيات اتخاذ القرارات المختلفة

1- استراتيجية المماطلة: اسأل نفسك مـا الـذي يجعلـك تحجم أو تتردد في اتخاذ القرار؟ إننا كثيرا ما نعجز عن التوصل إلى قرار لمجـرد خوفنا من ارتكاب خطأ، ولكن القلق الناتج عن التردد أو الخـوف أحيانـا أشد ألما من ارتكاب الخطأ بحد ذاته، فاتخاذك القرار أفضل من عدمه، لأنه يكسبك الجرأة والشـجاعة، ويـتيح لـك فرصـة التقـييم بعـد الخطـأ. امض! فإن أخطأت فالخطأ تجربة جديدة، وزاد لك في المستقبل.

2- اســتراتيجية الانــدفاع: يقــال "في العجلــة الندامــة وفي التــأني السلامة". ولا نقصد بذلك البطء الشديد، ولكن الوسطية والتوازن همــا الأساس في اتخاذ القرار.

إن أفــدح أخطائنــا في اتخــاذ القــرارات تعــود إلى الإهمــال في جمــع المعلومات الصحيحة. فقبل أخذك أي قرار قم بواجبك، واجمـع كـل مـا تحتاج إليه من معلومات، واستشر من حولك ممن لديهم حكمة وخــبرة ومعرفة؛ لأنك بذلك تختزل عامل الوقت، وتجمع عقولا إلى عقلك، فقـد نتجاهل أحيانـا بمفردنـا الحقـائق الأساسـية الـتي من الممكن أن تـؤدي إلى تغيـير القــرار، أو في طريقــة تنفيــذه. المعلومـات عامـل هـام في وضعك على الاتجاه الصـحيح، وربمـا الخـاطئ لـذا عليـك الانتبـاه فـأنت طبيب نفسك.

3- استراتيجية ترك الأمـور لمـا سـتؤول إليه (تـرك القـرار للقــدر): قــد تــركن إلى الراحــة بحجج داخليــة غــير صــحيحة وتــترك الأسباب التي أمرنا باتخاذها، لكن لابد ألا تدع الحياة تفلت منـك بسـبب تشبثك بفهم غير صحيح للقدر، فمن القدر أيضا أن تتخذ خطوات جــادة للوصول إلى أهدافك.

4- استراتيجية التألم وإجهاد النفس: لا تثقـل كاهلـك بمعلومـات كثيرة ثم لا تضعها موضع تنفيـذ، ولكن تحـرك وخـذ خطـوة إلى الأمـام، وضع وقتا لجمع المعلومات، ووقتا آخرا لبدء التنفيذ، فإن لم تتخذ قرارا فسيصبح كل جهدك هباء منثورا، ولا بـأس أحيانـا أن تتخـذ قـرارا مؤقتـا ريثما تجمع معلومات إضافية تتيح لك اعتماد قرار بديل، وقد تبقي على قرارك المؤقت فتجعله نهائيا.

5- استراتيجية التوافق: أي أنك تتبع غيرك في كثير من القــرارات. لكن يجب أن تعلم أن لكل إنسان أسـلوبه الخـاص، فلا تقلـد أحـدا دون

علم ومعرفة! كما أن آراء النـاس دائمـا مختلفـة؛ فـإن استشـرت أحـدا أعطاك رأيا، وإن استشر آخرا أعطـاك رأيـا مخالفـا وهكـذا، فليكن لـك أسلوبا وبصمة فريدة. فلا أحد يعـرف مصـلحتك أكـثر من ذاتـك، لا تـدع سواك يقرر عنك، بـل يجب أن تفكـر لنفسـك وأن تكـون ذاتـك. ويجب معرفة أنه من لا يملـك القـرار، لا يملـك حياتـه، ولـذلك يجب أن تكـون لديك إرادة خاصة بك تتخذ بها قراراتـك من دون أن تكـون تحت رحمـة آخرين.

6- استراتيجية اتباع الحدس: إن العواطف ليست موضوعية دائما، فليس كل ما نرتاح إليه هو الأفضل لنا، فعليك البحث والتحليـل بشـكل موضوعي وعدم الثقة الزائدة بحدسك الذي قـد لا يصـيب في قـرارات حساسة؛ لذلك التحوط بالمعلومات والإدراك أفضـل من اتبـاع الحـدس بشكل مستمر.

7- اسـتراتيجية التخطيـط: وصـولك إلى أفضـل قـرار يقتضـي أن تنفـذه، والتنفيـذ يحتـاج إلى المتابعـة والتقـويم، واعلم أنـه ليس المهم اتخاذ القرار فحسب، فما بعد اتخـاذ القـرار مرحلـة هامـة ايضـا. وهـذه الاستراتيجية تعتبر أفضل استراتيجية في كثير من الأحيان.